



جندي أمريكي في أحد شوارع بغداد

نجاة عضو في مجلس الحكم العراقي السابق

مقتل (13) على الأقل في انفجارات ببغداد

وفي حين ما زالت انفجارات السيارات الملوغمة وقتل على الطريق وهجمات المسلحين تقع يوميا إلا ان تراجع العنف كان كبيرا. ففي اكتوبر الماضي تراجع أعداد القتلى إلى أدنى مستوياتها خلال الحرب بين صفوف الجيش الأمريكي والمدنيين العراقيين. وقالت الشرطة إن سبعة أشخاص قتلوا في انفجار آخر في مراب للسيارات في شرق بغداد في حين قتل أربعة وأصيب ثمانية في انفجار قبلة على طريق في شمال بغداد. وأكدت إراقة الدماء في بغداد هشاشة الهدوء الذي بدأ يسود هذه الدولة التي تمرقها الحرب.

بغداد 14 أكتوبر/رويترز: قتل 13 شخصا على الأقل في انفجارات في بغداد أمس الثلاثاء واستهدف انفجار عضوا شيعيا في أول مجلس للحكم العراقي تدعمه الولايات المتحدة. وانفجرت قبلة على طريق قرب موكب بقل أحمد البراك وهو واحد من 25 عضوا في مجلس الحكم العراقي المؤقت الذي تشكل في أعقاب الغزو عام 2003. ولم يصب البراك الذي يتولى حاليا رئاسة هيئة نزاعات الملكية بأذى في الهجوم الذي وقع في حي الكرامة في وسط بغداد لكن الشرطة قالت إن



عرب وعالم

الاتفاقية الأمنية العراقية الأمريكية "ديمة خلفنا بابها"



أحمد راجح سعيد

إلى عهد قريب وقبل أن يسقط السيف الكبير «شارون» في غيبوبته الأبدية كانت وسائل الإعلام العربية والإسلامية تطلق عليه «الإرهابي» بصفته المسئول الأول عن قتل آلاف الفلسطينيين والعرب في أحداث مختلفة ولأن الإدارة الأمريكية متخصصة في صناعة الكذب وقلب الحقائق استطاعت خلق هذه الصفة عنه والباسها على كل من يتصدى ويقاوم سياساتها الاستعمارية والتي هي من سياسة الكيان الإسرائيلي الذي مارال يباس شتى أنواع الإرهاب ضد الفلسطينيين والعرب وذلك على مرأى وسميع من دول العالم ومن الغرب أن ينجز أعلامنا العربي والإسلامي مع هذه الموجة الإعلامية الجديدة التي تبنتها الإدارة الأمريكية في الوقت الحاضر وتعتبرها من أجح الوسائل لنشر العولمة وتشويه سمعة العرب والمسلمين وتلمع صورة الكيان الإسرائيلي وفي وقت لا يوجد اتفاق عالمي حتى الآن يعرف من هو الإرهابي الذي يجب محاربته وهذا يقودنا إلى التساؤل هل الكذب الذي تبنته الإدارة الأمريكية علنا وسرا قد فشل بالفعل إلى عاهة مستديرة لا يمكن الشفاء منها لا عقابها البقين بأنها أصبحت الوسيلة الوحيدة التي تضمن لها عامل التعويض عن كل الانتكاسات والإخفاقات التي منيت بها من جراء سياساتها الفاشلة في كل من أفغانستان والعراق ولبنان والصومال ومن الأدلئل على مسلسل أكاذيبها ما نسعه من إعلامها هذه الأيام حول أفغانستان والعراق الذي كان يتحدث في السابق عن القضاء النهائي على طالبان وأصبح يلوح بأهمية الجوار معها كشرط رئيس في حل القضية الأفغانية وفي نفس الوقت المشهد يتكرر في العراق ولكن طر تنظيم القاعدة وإجهاض دور المقاومة وأن الأمور معظمة قد أصبحت في قبضة الجيش العراقي حديث التكوين نلاحظ أن هذا الإعلام قد غير من أسلوبه السياسي خاصة بعد رفض المصافحة على الاتفاقية الأمنية العراقية الأمريكية من قبل معظم الأبطال السياسية العراقية وتفضي بتسوية وضع القوات العراقية الأمريكية بعد انتهاء تفويض الأمم المتحدة في نهاية العام الحالي فنجأ بقائد الجيش الأمريكي في العراق بحذر العراقيين من مغبة عدم المصافحة على الاتفاقية وذلك كما يزعم حفاظا على المكاسب الأمنية التي تحققت في ظل الاحتلال كما أن ذلك سيؤدي إلى أن يتحول العراق مرة أخرى إلى ساحة مفرغة للإرهاب.

وهذا يعني أن الإدارة الأمريكية بعد أن فشلت سياساتها في العراق وما يمثله هذا الفصل في مواجهة استحقاقات الانتخابات الرئاسية القادمة بالنسبة للمحافظين المتشددين تريد أن تقول للشعب الأمريكي أنها لم تخسر الحرب والدليل على ذلك ما تضمنته الاتفاقية من عناصر استوائية تتبع أو تسمع لها بالاتفاق بخمسين قاعدة عسكرية في طول العراق وعرضه وذلك لاستكمال مشروعها القديم.. الهدف إلى إسقاط الأنظمة العرابية لسياساتها القائمة يعني بالكلام البلدي الصريح «ديمة خلفنا بابها».

أدعى حصوله عليها من جامعة أكسفورد

إقالة وزير الداخلية الإيراني لتزويره شهادة الدكتوراه



Reuters

بهران وكالات: أقر مجلس الشورى الإيراني، أمس الثلاثاء، بغالبية كبيرة مذكرة حجب الثقة عن وزير الداخلية علي كوردان الذي جرد بالتالي من مهامه بعد اتهامه بالكذب، كما أعلن رئيس البرلمان علي لاريجاني. وقال لاريجاني إن 188 نائبا صوتوا لصالح مذكرة حجب الثقة. و14 ضدها و45 صوتوا بورقة بيضاء، وشارك 247 نائبا في التصويت على حجب الثقة. وأضاف لاريجاني وبناء عليه، لم يعد وزيرا لالداخلية، وخصص البرلمان سلسله للظفر في مذكرة حجب ثقة عن وزير الداخلية علي كوردان، المهمم بالكذب بشأن شهادته الجامعية في حين وصف الرئيس محمود احمدي نجاد طرح الثقة أمرا «غير قانوني». وتقدم بمذكرة طرح الثقة بالوزير 28 نائبا غابيتهم من المحافظين، ولكي تقر لا بد من حصولها على غالبية أصوات النواب وهو أمر متوقع حصوله في هذه الحالة تحديدا.

ووزير الداخلية حملة انتقادات عنيفة منذ كذب، عندما أكد حصوله على شهادة دكتوراه في الحقوق من جامعة أوكسفورد البريطانية العريقة، واضطراره في النهاية إلى الاعتراف أن هذه الشهادة مزورة، رافضا في الوقت نفسه الاستقالة.

وقال النائب المحافظ الهادي إبراهيم كونكان «أن شخصا موكلا أمن البلاد عبث بشفة البرلمان»، وأضاف أن كوردان ليس فقط لا يحمل شهادة دكتوراه لا بل لا يحمل لا دبلوما أو راسات ولا إجازة جامعية من الجامعة الإسلامية الحرة كما ادعى، مؤكدا أن «الزهاة شرط للثقة».

طلب معلومات عن رجال المقاومة الفلسطينية بأي ثمن

الاحتلال الإسرائيلي يستغل التهدئة لتجنيد العملاء في فلسطين



Reuters

وقالت هذه المؤسسات إن السلطات الإسرائيلية تحاول استغلال حاجة المرضى الفلسطينيين إلى العلاج وتبنيهم من دون مراعاة لوضعهم الإنساني. وتمكنت الفصائل الفلسطينية أثناء الانتفاضة الحالية من تسديد ضربات لخلايا العملاء عدة مرات وأعداد عدد منهم وتسليمهم لقوى الأمن، وكان آخرها إلقاء القبض على شبكة خططلت لوضع سيارات مفخخة في طريق مسير عدد من قيادات المقاومة جنوب قطاع غزة.

ويرجع الخبير في الشؤون الإسرائيلية ثابت العجور أسباب زيادة الطلب الإسرائيلي لمتعاونين في غزة إلى الحصار المفروض على القطاع منذ 18 شهرا إضافة إلى التهديد القائمة التي خفقت التصاميم مع الاحتلال الإسرائيلي.

وقال العجور إن الحصار الإسرائيلي على غزة «شجع المخابرات الإسرائيلية على الطلب مباشرة من المرضى والطلاب التعامل معه وإمدادها بمعلومات عن المقاومة، مقابل أن يتم التعااطي مع طلباتهم وسفر عبر المعابر». وبين العجور أن التراخي الأمني لدى قيادات سياسية وعسكرية فلسطينية في ظل التهديد القائمة يمكن العملاء من زيادة حجم المعلومات لديهم ونقله إلى الاحتلال، مشيرا إلى أنه في ظل عدم التصادم مع الاحتلال يستخدم العملاء على الأرض بشكل أكبر من وسائل التجسس المتطورة التي بحوزة إسرائيل.

دون أن تلقي أي ضغوط عليها، كما تقوم ببناء مستوطنات في الضفة الغربية ولا تجد من يقف في وجهها. في السياق نفسه روى «أبو محمد» من بلدة بيت لاهيا شمال القطاع قصته مع عرض إسرائيلي للتعاون والعاملة» أو أن ترفض السلطات الإسرائيلية على معبر بيت حانون «إيرز» سفره لعلاج طفله المصابة بمرض حاد في عيها، الذين يرغبون في تلقي العلاج داخل مستشفيات الأراضي المحتلة. واتهمت مؤسسات حقوقية فلسطينية وإسرائيلية مؤخرا سلطات الاحتلال الإسرائيلي بابتزاز المرضى في معبر بيت حانون وإجبارهم على التعامل معها أو رفض دخولهم إسرائيل لتلقي العلاج.

وأوضح أبو أنس أنه ظن بداية أن الأمر لا يعدو كونه مداعبة أو مزحة من أحد الأصدقاء، لكنه ثبت في النهاية أن المتصل على الطرف الآخر ضابط مخابرات إسرائيلي يعرف كل شيء عنه وعن خطبه الدينية. وأشار إلى أنه رد بالتحقار على هذه الأساليب، وأفهم الضابط المتصل استحالة التعاون معه، لكن الاتصال تكرر عدة مرات ما دفع «أبو أنس» إلى أن يسجل مكالمات الضابط ويعرضها على أصدقائه خلسة. ويحرض ضابط المخابرات الإسرائيلي، حسب أبو أنس، الفلسطينيين على استمرار الانقسام والاحتتال، ويقول إن إسرائيل مستعدة من هذا الوضع، فهي تفعل ما تشاء في حصار غزة

اتفاق بين وزراء 43 دولة

إطلاق شراكة بين أوروبا وحوض المتوسط



Reuters

بعض من المشاركين في إطلاق الشراكة بين أوروبا وحوض المتوسط

مرسيليا (فرنسا) 14 أكتوبر/كرويسيان بالر: توصل وزراء من 43 دولة لاتفاق تسوية أسس الثلاثاء بشأن تشكيل الاتحاد من أجل المتوسط الذي يهدف إلى بث الحياة من جديد في العلاقات بين الدول الغنية شمال البحر المتوسط والدول الأفقر جنوبيه. وأطلق الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الاتحاد من أجل المتوسط في يوليو إلى أن المشروع صارح لكي يضيي قفما من جراء الخلافات بشأن قضايا إدارية ودبلوماسية وتلك المتعلقة بالتمويل.

وتغلب وزراء خارجية دول المنطقة على العديد من خلافاتهم خلال يومين من المحادثات في جنوب فرنسا واتفقوا على أن يكون مقر الاتحاد من أجل المتوسط مدينة برشلونة الإسبانية كما اتفقوا على حل نزاع بين إسرايل وجامعة الدول العربية.

وقالت ستيغانيا كراكسي وكيلة وزارة الخارجية الإيطالية «كانت فرصة الفشل كبيرة ولكن جرى التوصل في النهاية إلى اتفاق تسوية جيد». وسيجعل المشروع محل شراكة قائمة بين الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي ودول حوض البحر المتوسط والمعروف باسم عملية برشلونة ويهدف إلى التركيز على مجموعة من البرامج العملية بشكل كبير لمساعدة المنطقة بما في ذلك برامج المياه والطاقة والتعليم.

الإلا المشاكل التي لازمت عملية برشلونة التي بدأت عام 1995 كانت قد هدبت إصابتة الاتحاد الجديد بالشلل مع تعقيد التوترات المرتبطة بالصرع الإسرائيلي الفلسطيني لعملية إحرز تقدم. وكانت إسرائيل احتجت على مساعي جامعة الدول العربية للقيام بدور نشط قائلة إن الجامعة مسيسة أكثر من اللازم وستحاول عرقلة مشاريع تعاون مع إسرائيل حد زرعها. ووافقت إسرائيل في نهاية الأمر على مشاركة الجامعة العربية «على كل المستويات» في

عواصم العالم

فيضانات جنوب الصومال تشرد الآلاف

مقديشو وكالات: تسببت الفيضانات المدمرة في تشريد أكثر من 12 ألف شخص ودمرت العديد من المنازل في جنوب الصومال، وذلك طبقا لما أعلنته هيئات إغاثة أمس الثلاثاء. وكانت الأمطار الغزيرة قد بدأت في الهطول على جنوب غرب الصومال لأول (الاثنين)، وكانت منطقة بردهير الواقعة على بعد 440 كيلومترا جنوب غرب مقديشو هي الأكثر تضرا. وذكر مسؤولون محليون أن نحو 700 أسرة صومالية بحاجة إلى الانتقال لمناطق أخرى، ويأتي ذلك وسط مخاوف من احتمال تسبب الفيضانات في تدمير جسور بنهر جوبا. في حالة استمرار هطول الأمطار.

يشار إلى أن الصومال يعاني في الوقت نفسه الجفاف في مناطق أخرى ومن أزمة إنسانية متفاقمة بسبب الحرب الأهلية التي خلفت مزيدا من القتلى والمشردين.

محكمة غواتانامو تقضي بالسجن المؤبد بحق إعلامي بن لادن

ميامي وكالات: أصدرت محكمة عسكرية أمريكية في غواتانامو، حكما بالسجن مدى الحياة على «السكريتر الإعلامي» لزعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن بعد أن أمثته بالتآمر مع القاعدة «والتحريض على القتل» و«دمم الإرهاب».

والسجين مدى الحياة هو الرجل الثاني الذي تدينه هيئة محلفين في محكمة جرائم الحرب بالقاعدة البحرية الأمريكية في خليج غواتانامو بكوبا، وسعيدا، على الفور، في قضاء فترة سجنه بالقاعدة البحرية. على حمزة أحمد البهلول يبلغ (39 عاما) ونقل إلى غواتانامو عام 2002 واتهم بالتآمر للإرهاب والفض على القتل والخصوع لتدريب عسكري في أحد معسكرات أفغانستان وبمبايعة زعيم تنظيم القاعدة والوقوف وراء العديد من الأشرطة الترويجية. وتوصلت هيئة المحلفين المؤلفة من 9 ضباط عسكريين أمريكيين إلى قرارها بיום الجمعة، بعد محاكمة استمرت أسبوعا رفض المتهم، ومهامه المشاركة فيها. وسبق أن أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية، في بيان أن «محكمة عسكرية أدمت على حمزة أحمد البهلول بالتآمر مع أسامة بن لادن وأخرين لاقتيال أشخاص يحظون بحماية ومهاجمة مدنيين وربتك جرائم أخرى».

رئيس باكستان يطلب مساعدة مالية من السعودية

كراشي 14 أكتوبر/رويترز: توجه الرئيس الباكستاني أصف علي زداري إلى السعودية أمس الثلاثاء أملا في الحصول على ما يكفي من المساعدات المالية تجنباً للجوء إلى صندوق النقد الدولي للحصول على قرض.

وتواجه باكستان التي تتمتع بقدرة نووية والحليفة للولايات المتحدة أزمة في ميزان المدفوعات يقول محللون إنها لم تترك لها خيارا سوى قبول مساعدة صندوق النقد الدولي. ولم تتقدم الحكومة بعد بطلب رسمي وتأمل أن يتدخل مانحون آخرون. وقال شكوت تارين كبير المستشارين الاقتصاديين لرئيس الوزراء في مقابلة نشرتها وكالة الأنباء الباكستانية «لن نطلب مساعدة صندوق النقد الدولي في حالة نجاحنا في الحصول على مال من السعودية».

وسينضم تارين إلى زداري في زيارته التي تستمر يومين إلى السعودية.

وقال زداري إن برنامج صندوق النقد الدولي الذي سيسئلزم شروطا مؤلما هو الخيار الأخير وأنه سيطلب من السعودية تأجيل الدفع للنفط الخام. وأضاف أن فاتورة النفط السنوية لباكستان زادت إلى 12 مليار دولار من ثلاثة مليارات خلال خمس سنوات. وكانت السعودية أجلت دفع فاتورة باكستان للنفط قبل ذلك لكن دبلوماسيين يقولون إن مانحين من بينهم السعودية يرغبون في رؤية توصل الحكومة لاتفاق مع صندوق النقد الدولي قبل عرض مساعداتهم، غير أن محللين قالوا إنهم يتوقعون أن يقدم السعوديون مساعدة.

زعيم متمردي الكونجو يلوح بحرب موسعة

كيبوليفي (الكونجو) 14 أكتوبر/رويترز: قال لوران كونكو زعيم المتمردين الكونجوليين أمس الثلاثاء أنه يسوع من حرب الصصابات التي شنها في شرق البلاد ويمدنها إلى العاصمة كينشاسا ما لخ توافق الحكومة على إجراء مفاوضات سياسية معه. وقال كونكو أنه من مقره على قمة تل في إقليم كيفو الشمالي بشرق الكونجو «إذا رفضوا التفاوض سيعلن هذا أنهم مستعدون فقط للقتال وستقاتلهم لان علينا أن نقاتل من أجل حريتنا». وقال إن هجومه التالي لن يقف عند جوما عاصمة إقليم كيفو الشمالي لكنه سيستهدف كينشاسا عاصمة البلاد على بعد 1500 كيلومتر إلى الغرب. ويقول كونكو أنه يقااتل للدفاع عن أقلية التوتسي في الكونجو والمطالبة بحكم أفضل للبلاد كلها وأوقف الأسبوع الماضي تقدمه صوب العاصمة الإقليمية جوما والذي دفع عشرات الآلاف من السكان إلى الفرار من منازلهم.

الصحيفة- قبيل حلول موعد انتخابات الرئاسة، فإن الفائز فيها سيعترض لضغط متزايد لكي يطع السياسة الاقتصادية الأمريكية بترابعه قبل تنصيبه بكثير في 20 يناير/كانون الثاني. وقالت إن شركات تصنيع السيارات أعلنت الاثنين المنصرم تدينا مرعبا في مبيعات السيارات والشاحنات الخفيفة أكتوبر/تشرين الأول إذ انخفضت مبيعات جنرال موتورز بمعدل 45٪ مقارنة بعدد السيارات المبيعة في العام الماضي. وتراجعت مبيعات شركة فورد موتور بنسبة 30 ٪، فيما تدنت مبيعات شركة تويوتا 23 ٪.

وقادت المصاعب التي تعاني منها صناعة السيارات إلى تراجع آخر في مجمل الإنتاج الصناعي حيث يشير معهد إدارة التمويل الأمريكي إلى انخفاض مؤشر النشاط الصناعي في أكتوبر/تشرين الأول الماضي إلى أدنى مستوى له في 26 عاما. وتنقل (وول ستريت جورنال) عن العديد من الخبراء الاقتصاديين كهتاتهم بأن تتزلق الولايات المتحدة إلى ركود هو الأسوأ منذ مطلع ثمانينيات القرن الماضي مع ارتفاع في معدلات البطالة تتجاوز 8 ٪ بحلول عام 2010 مقارنة بنسبة 6.2 ٪ حاليا.

المالية. وترى صحيفة (نيويورك تايمز) من جانبها أن بوش سيكون هو «أكثر البلاط عرجا» في القمة القادمة على حد تعبيرها. كما أن مشكلته الكبرى تكمن في افتقاره التام للمصداقية عندما يتعلق الأمر بالقضية المركزية المتمثلة في كيفية تنظيم أسواق المال المحلية والعالمية لتجنب وقوع مثل هذه الكارثة مرة أخرى.

وتمضي إلى القول إن بوش -الذي ستقضي ولايته رسميا بعد شهرين فقط- لن يكون على سدة الحكم لإدخال التعديلات المقترحة أو التي يوافق عليها.

وتخلص إلى القول إن الرئيس الجديد للولايات المتحدة- الذي سيرت دولة مثقلة بالديون معتمدة على النفط، ومصدرة للأزمة المالية الساندة- لن يكون في وضع يمكنه من إملة شروطه على بقية العالم.

ولم نشأ صحيفة (وول ستريت جورنال) أن تنشأ عن هذا الإجماع قبيل أكثر تشاؤما من نظيرتها ودعمت وجهة نظرها بالأرقام والإحصائيات. ومع توالي تدفق الأخبار «القطعة»- كما تضيف



الأزمة الاقتصادية والرئيس الأمريكي

وصفت صحيفة (ذي كريستيان ساينس مونيتور) الكونغرس الأمريكي بأنه «بطلة عرجاء» في هذه الأونة وتشدد على ضرورة أن ينهض بواجباته لمنع ازدياق البلاد إلى فترة ركود -عميقة» بعد الأزمة

دولار إضافية جاءت ضمن إنفاق حكومي وثلاثة تربيونات من الإقتطاعات الضريبية، لتوجيهها بشكل خاص إلى صناعة العقار والبناء.

والصين أيضا انضمت الأسبوع الماضي إلى لائحة الدول التي خفضت أسعار الفائدة، وأعلنت عن تخفيف القيود على الإفراض البنيكي، والمؤشرات إلى الصين تدل على أن النمو الاقتصادي يتباطأ.

أما الولايات المتحدة الأمريكية فندرس وزارة الخزانة استخدام جزء كبير من خطة الإنقاذ التي قدمتها إدارة بوش والبالغه سبعمائة مليار دولار في شراء حصص على نطاق واسع بالشركات المالية، لا في المصارف وجهات التأمين وحسب، بعد مؤشرات مبدئية عن نجاح برنامج الإنقاذ.

دول العالم تتخذ إجراءات لإنعاش اقتصاداتها

قالت صحيفة (نيويورك تايمز) أن مجموعة من دول العالم بما فيها الولايات المتحدة اتخذت عددا من الخطوات التي تهدف إلى تشجيع الاقتصاد على النمو ومواجهة الأزمة المالية التي اكتوى اقتصادها بنارها.

شقت رصدت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية ما كفتد عنه الحكومة الإسبانية أمس الأول من السماح لأصحاب العقارات بتأجيل مدفوعات الرهن العقاري.

إسبانيا تشهد حالة من الركود في ظل كونها صاحبة أعلى معدلات البطالة ضمن دول الاتحاد الأوروبي.

من جانبها أعلنت كوريا الجنوبية عن إجراءات خطة طوارئ في الأسابيع الأخيرة بعد أن تراجع حجم الطلب الأمريكي والأوروبي على صادراتها، بسبب الأزمة المالية التي عصفت بها وخلفت مصارف تكافح في دفع مليارات الدولارات ضمن قروض قصيرة الأجل.

وتشمل الإعلان الكوري الجنوبي 8.7 مليارات